

أثر استخدام نظام السجل الصحي الإلكتروني في تحسين الأداء الوظيفي للعاملين في المستشفيات -

دراسة حالة المؤسسة العمومية الاستشفائية المجاهد المرحوم بودرغومة عبد الكريم بأدرار

The impact of using the electronic health record system in improving the job performance of hospital workers, a case study of the public hospital institution, .the late Mujahid Boudregoma Abdelkrim, in Adrar

بوشري نعيمة¹ ، عزيزي أحمد عكاشة²¹ جامعة أحمد درايعة، مخبر التكامل الاقتصادي الجزائري الأفريقي -أدرار (الجزائر)، naima.bouchra@univ-adrar.edu.dz² جامعة أحمد درايعة، مخبر التكامل الاقتصادي الجزائري الأفريقي -أدرار (الجزائر)، ahm.azizi@univ-adrar.edu.dz

تاريخ النشر: 2025/09/30

تاريخ القبول: 2025/09/20

تاريخ الارسال: 2025/07/06

ملخص:

تهدف هذه الدراسة معرفة أثر استخدام نظام السجل الصحي الإلكتروني بأبعاده (توفير الأجهزة الحديثة وشبكة الأنترنت - سهولة استخدام النظام - دعم الإدارة - تدريب العاملين) على الأداء الوظيفي للعاملين في المستشفى ، وهذا بالاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، ولتحقيق الهدف من الدراسة تم تصميم استبانة كأداة لجمع المعلومات، وتم توزيعا على عينة من العاملين في المجال الصحي بالمستشفى محل الدراسة بحيث تم توزيع 50 استبانة و استرجاع 43 استبانة صالحة ، ولاختبار فرضيات الدراسة تم الاعتماد على برنامج الحزم الإحصائية في العلوم الاجتماعية (IMB Spss V.26) وخلصت الدراسة إلى أنه توجد علاقة ارتباط وتأثر ذات دلالة معنوية بين استخدام نظام السجل الصحي الإلكتروني وتحسين الأداء الوظيفي للعاملين.

كلمات مفتاحية: نظم المعلومات الصحية، السجل الصحي الإلكتروني، العاملين في المجال الصحي، الأداء الوظيفي، رعاية المرضى

تصنيفات JEL: I1، I100، J24، M15

Abstract:

This study aims to know the impact of using the electronic health record system in its dimensions (providing modern devices and the Internet - management support - ease of use of the system - training) on the job performance of hospital workers, and this is based on the descriptive analytical approach. To achieve the goal of the study, a questionnaire was designed as a tool for collecting information, and it was distributed to a sample of health workers in the hospital under study, so that 50 questionnaires were distributed and 43 valid questionnaires were retrieved. To test the study hypotheses, the Statistical Package for the Social Sciences (IMB Spss V.26) program was relied upon. The study concluded that there is a significant correlation and influence between the use of the electronic health record system and improving the job performance of workers. **Keywords:** Health information systems, electronic health record, health professionals, job performance, patient care

JEL Classification Codes : I1 ، I100، J24، M15

¹ المؤلف المرسل: بوشري نعيمة ، الإيميل: naima.bouchra@univ-adrar.edu.dz

المقدمة:

أحدث تقدم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تأثيراً كبيراً في القطاع الصحي وانعكس بشكل إيجابي على خدمات الرعاية الصحية، وذلك نتيجة توجه العديد من مؤسسات الرعاية الصحية إلى استخدام تكنولوجيا المعلومات والأنظمة الإلكترونية في مجال الرعاية الصحية، نظراً للمزايا والخدمات التي أصبحت توفرها هذه التقنيات الحديثة والمتطورة. من بين التقنيات التي أصبحت تعتمد عليها المستشفيات بشكل كبير نظام السجل الصحي الإلكتروني، الذي يقوم على تسجيل معلومات المرضى وخطة علاجهم بشكل إلكتروني (Mezni & Marie, 2009, p. 126) بدل الاعتماد على السجل الورقي الذي أصبح يشكل عائق كبير على المتخصصين في مجال الرعاية الصحية نتيجة زيادة النمو السكاني وزيادة الطلب على تطوير الخدمات الصحية، لقد مرت السجلات الطبية بمراحل متعددة قبل أن تصل إلى صورتها الحالية، ففي مطلع القرن التاسع عشر ظهرت فكرة إنشاء قسم خاص بالملفات الطبية في المستشفيات، يقوم العاملون في هذا القسم بحفظ الملفات وترتيبها في سجلات ورقية وتزويد الأطباء بالمعلومات التي يحتاجونها أثناء عملهم، وفي سبعينات القرن الماضي بدأ معهد (Regenstreif Institute) بتطوير أول نظام للسجلات الصحية الإلكترونية في العالم (السلطاني و حسن، 2016)، وفي عام 2004 تم إطلاق أول مبادرة لجعل السجلات الصحية الإلكترونية متاحة لمعظم الأمريكيين من خلال حوسبة السجلات الصحية بشكل يمكن العاملين في مجال الرعاية الصحية من تجنب الأخطاء والذي سيكون له تأثير إيجابي على المشاكل المستمرة في تقديم الرعاية الصحية مثل الأخطاء الطبية وارتفاع التكاليف وزيادة الحاجة لتكرار الاختبارات الطبية (Straub & Rajiv, June 2009).

تكمن أهمية نظام السجل الصحي الإلكتروني في كونه يوثق معلومات المرضى بدقة عالية وبشكل مستمر، كما أنه يتميز بسهولة استرجاع المعلومات أفضل من السجل الطبي الورقي الذي يمكن أن تكون فيه المعلومات غير دقيقة أو بها أخطاء، كما أنها معرضة للتلف أو الضياع (Isemeck, Kenneth, James, & Olive, 2019) فهو نظام يساعد على تحسين أداء الأطباء والمرضى الذين يعتبرون الركيزة الأساسية والعصب الحقيقي للمنظمات الصحية، والتي يجب أن تكون مدربة على استخدام التكنولوجيا الحديثة وأنظمة المعلومات في المجال الطبي، خاصة في ظل استخدام تكنولوجيا المعلومات في شتى المجالات في الوقت الحالي، لذلك أصبح لزاماً على المنظمات الصحية تنمية مواردها البشرية وتدريب موظفيها على استخدام تكنولوجيا المعلومات في مجال عملهم لرفع كفاءتهم وتحسين أدائهم لتحقيق الميزة التنافسية وكسب رضى المرضى، وتحقيق الجودة في الخدمات المقدمة.

إشكالية الدراسة:

تسعى المؤسسات الاستشفائية في العصر الحالي إلى تحقيق التميز الهادف إلى تقديم أفضل الخدمات، باعتمادها على نظم المعلومات وباعتبار أن السجل الصحي الإلكتروني من أهم تطبيقات تكنولوجيا المعلومات الحديثة القادر على حفظ البيانات المتعلقة بالمرضى وما تتضمنه من فحوصات وعلاجات وتقارير طبية يحتاجها الطاقم الطبي لاتخاذ القرارات المناسبة المتعلقة بصحة

أثر استخدام نظام السجل الصحي الإلكتروني في تحسين الأداء الوظيفي للعاملين في المستشفيات دراسة حالة المؤسسة العمومية الاستشفائية المجاهد المرحوم بودرغومة عبد الكريم بأدرار

المريض ، سنحاول في هذه الدراسة الكشف عن دور هذا النظام في تحسين أداء العاملين ودعمهم في اتخاذ القرارات بكفاءة وفعالية ومن هذا المنطلق يمكن تحديد مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي: ما مدى تأثير استخدام نظام السجل الصحي الإلكتروني في تحسين الأداء الوظيفي للعاملين في المستشفيات ؟

التساؤلات الفرعية للدراسة:

1. هل هناك علاقة ارتباط بين نظام السجل الصحي الإلكتروني والأداء الوظيفي ؟
2. ما هو أثر تطبيق نظام السجل الصحي الإلكتروني على الأداء الوظيفي للعاملين ؟

أهداف الدراسة:

3. تهدف هذه الدراسة إلى التعرف عن مدى تطبيق التحول الرقمي داخل المستشفيات من خلال الاعتماد على نظام السجل الصحي الإلكتروني ؛
4. قياس أثر استخدام نظام السجل الصحي الإلكتروني على تحسين الأداء الوظيفي للعاملين في المستشفى؛
5. الخروج بتوصيات حول أهمية اعتماد نظام السجل الصحي الإلكتروني، وتقديم مقترحات مناسبة لتعزيز تطبيقه والاستفادة من مزاياه.

أهمية الدراسة:

جاء اختيارنا لهذه الدراسة انطلاقاً من الاعتبارات التالية:

1. كون أن موضوع السجلات الصحية الإلكترونية موضوع حديث، مما يعكس أهمية النتائج المتوصل إليها بالنسبة لمتخذي القرار في قطاع الصحة، فهي توفر مؤشرات ايجابية حول التوظيف الفعال لأنظمة السجلات الصحية الإلكترونية،
2. إبراز دور السجلات الصحية الإلكترونية وما تقدمه من مزايا وخدمات للمستشفيات التي تتعامل بها،
3. اختبار أثر تطبيق السجل الصحي الإلكتروني في المستشفيات على تحسين أداء العاملين؛
4. تقديم إطار فكري يساهم في إثراء المكتبات العربية بالأدبيات المتعلقة بتطبيق تكنولوجيا المعلومات الحديثة في مجال إدارة المستشفيات .

فرضيات الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى اختبار مدى صحة الفرضيتين الرئيسيتين:

- 1- الفرضية الرئيسية الأولى: توجد علاقة ارتباط معنوية ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) بين استخدام نظام السجل الصحي الإلكتروني وتحسين الأداء الوظيفي للعاملين؛

2- الفرضية الرئيسية الثانية: يوجد تأثير معنوي ذا دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) بين استخدام نظام السجل الصحي الإلكتروني بأبعاده و تحسين الأداء الوظيفي للعاملين.

نموذج الدراسة:

ثانياً: المتغير التابع

أولاً: المتغير المستقل

السجل الصحي الإلكتروني

توفير الأجهزة وشبكات الانترنت

سهولة استخدام النظام

تدريب العاملين

دعم الإدارة

تحسين الأداء الوظيفي للعاملين

1- الدراسات السابقة:

هناك العديد من الدراسات السابقة التي تطرقت لموضوع نظام السجل الصحي الإلكتروني وتناولته من زوايا مختلفة، وقد تنوعت هذه الدراسات بين العربية والأجنبية، وفيما يلي نقدم عرضاً لهذه الدراسات ونبين جوانب الاتفاق والاختلاف بينها:

دراسة (الرويلي، 2024) بعنوان "أثر نظام الصحة الإلكترونية على أداء العاملين في القطاع الصحي" هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر نظام الصحة الإلكترونية بأبعاده (السجلات الطبية الإلكترونية، الوصفات الطبية الإلكترونية، المواعيد الإلكترونية، مشاركة الصور الإلكترونية) على أداء العاملين بأبعاده (سرعة الأداء، المعرفة بمتطلبات العمل، جودة الأداء) في مستشفى القريات العام، تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، ولتحقيق هدف الدراسة قامت الباحثة بتوزيع (40) استمارة ورقية موزعة على عينة عشوائية من (طبيب، ممرض، صيدلي، فني) يعملون في مستشفى القريات العام، وتوصلت الباحثة في دراستها إلى عدة نتائج أهمها: يوجد أثر إيجابي بين نظام الصحة الإلكترونية وأداء العاملين بمتوسط حسابي قدر ب(3,60)، وقدمت الباحثة مجموعة من التوصيات أهمها: ضرورة تطوير البنية التحتية في المستشفى محل الدراسة وتبسيط الإجراءات الإدارية والتخلص من اجراءات العمل الروتيني لتحقيق الاستخدام الأمثل لنظام الصحة الإلكترونية والذي بدوره يرفع مستوى أداء العاملين ويمكنهم من تقديم أفضل الخدمات والرعاية الصحية للمرضى.

دراسة (البقي و زميل، 2024) بعنوان: قياس أثر مؤشرات الأداء في تحسين جودة الخدمات الصحية "دراسة تطبيقية على مديرية الشؤون الصحية - الطائف" الهدف من هذه الدراسة هو معرفة أثر مؤشرات الأداء في تحسين جودة الخدمات الصحية بمحافظة الطائف، ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي باعتباره الأنسب لهذه الدراسة، وتكون مجتمع الدراسة من (353) موظف يعملون في مديرية الشؤون الصحية بمحافظة الطائف، وأعتمد الباحثان على الاستبيان باعتباره الأداة الملائمة لتحقيق أهداف الدراسة واستخدم الباحثان برنامج SPSS لتحليل النتائج، وتوصلت

أثر استخدام نظام السجل الصحي الإلكتروني في تحسين الأداء الوظيفي للعاملين في المستشفيات دراسة حالة المؤسسة العمومية الاستشفائية المجاهد المرحوم بودرغومة عبد الكريم بأدرار

الدراسة إلى وجود علاقة طردية (إيجابية) ذات دلالة احصائية بين التزام الإدارة العليا ومؤشرات الأداء وتحسين جودة الخدمات الصحية، وقدم الباحثان مجموعة من التوصيات أهمها:

- ضرورة الاستفادة من التغيرات التنظيمية الخاصة بالموارد البشرية المنفذة بالاعتماد على تكنولوجيا المعلومات:
- توفير برامج التدريب المختلفة لتعزيز القدرات الفردية على العمل التعاوني والتشاركي في أداء المهام:
- الاستفادة من نظم تقييم الأداء الشمولية الإلكترونية في المديرية التي تعكس جانب الأداء المختلفة المرتبطة بأداء العاملين.
- دراسة (Woldemariam & Worku , 2023) بعنوان "Adoption of electronic health record systems to enhance the quality of healthcare in low- income countries: a systematic review" قامت هذه الدراسة بمراجعة منهجية للمقالات التي ناقشت اعتماد أنظمة السجلات الصحية الإلكترونية والفرص والتحديات لتحسين جودة الرعاية الصحية في البلدان منخفضة الدخل، واعتمد الباحثان على المقالات المختارة من PubMed, Science Direct, IEEE Xplore وتوصل الباحثان في دراستهم إلى أن أنظمة السجلات الصحية الإلكترونية لا يتم تنفيذها بشكل جيد في البلدان منخفضة الدخل وهذا راجع إلى ضعف البنية التحتية والافتقار إلى التزام الإدارة لدعم الموظفين، ونقص خبرة العاملين في المجال الصحي بهذه التقنيات الحديثة، كما توصل الباحثان إلا أن التصور الإيجابي لمقدمي الرعاية الصحية وحسن نيتهم لاستخدام أنظمة السجلات الصحية الإلكترونية تعد من العوامل الرئيسية التي تسهل اعتماد أنظمة السجلات الصحية الإلكترونية في البلدان منخفضة الدخل.

- دراسة (Alhur, April 2023) التي تحمل عنوان "An Exploration of Nurses' Perceptions of the Usefulness and Easiness of Using EMRs" يرى الباحث أن نجاح تطبيق السجلات الطبية الإلكترونية يتطلب قبول المرضات لاستخدام النظام باعتبار أنهم أكبر مجموعة من الموظفين في مستشفيات محل الدراسة، وأعتمد الباحث على الاستبيان لقياس مدى استعداد المرضات لاستخدام السجلات الطبية الإلكترونية في الممارسات السريرية وتحديد العوامل التي تؤثر على قبولهم لتوثيق معلومات المرضى في السجلات الطبية الإلكترونية، وتكون مجتمع الدراسة (350) ممرض موزعون في 4 مستشفيات من مدينة حائل بالمملكة العربية السعودية ، واعتمد الباحث على برنامج SPSS الاصدار 17 لتحليل البيانات وتوصل الباحث في هذه الدراسة إلى أن سهولة استخدام السجلات الطبية الإلكترونية من العوامل المهمة التي تؤثر على قبول المرضات لهذا النظام وأوصى الباحث بتقديم التدريب الكافي للمرضين واشعارهم بالثقة بشأن مهاراتهم في استخدام أجهزة الكمبيوتر

- دراسة (الضفيان و آخرون، 2023) بعنوان "السجلات الطبية ودورها في تحقيق جودة الخدمات المقدمة بمستشفيات المملكة العربية السعودية" قامت هذه الدراسة بتسليط الضوء على السجلات الصحية في المستشفيات

والهدف من استخدامها في تحسين الرعاية الصحية، وبيان أهمية السجل الطبي بالنسبة للمريض والطبيب والإدارة المركزية والمستشفى والفوائد المتعددة التي يمكن تحقيقها من استخدامه، وتوصل الباحثون في دراستهم إلى عدة نتائج أهمها أن السجل الصحي يعد وسيلة اتصال بين أفراد الفريق الطبي مما يدعم دقة تشخيص المرض، كما أنه يساعد إدارة المستشفى من تقويم مدى كفاءة الهيئات الطبية العاملة بها من خلال ما تكشف عنه المعلومات المدونة به، ومن أهم التوصيات التي قدمتها الدراسة حث المستشفيات في المملكة العربية السعودية لاستخدام التقنيات الحديثة في إدارة الوثائق الطبية وتطبيق السجل الطبي الإلكتروني والتميز الطبي لتسهيل استرجاع المعلومات.

- دراسة (نجاة و مداني، 2023) بعنوان " دور ذكاء الأعمال في تحسين جودة الخدمات الصحية، دراسة لعينة من الموظفين في معهد باستور بالجزائر العاصمة " تهدف هذه الدراسة إلى تحليل العلاقة بين ذكاء الأعمال وتحسين الخدمات الصحية في معهد باستور، وذلك بتحديد الطريقة التي يتم فيها استخدام ذكاء الأعمال لتحقيق الكفاءة والفعالية في أداء العاملين أثناء تقديم الخدمات الصحية، واعتمد الباحثان في دراستهم على أداة الاستبيان وزعت على 30 مستخدم لذكاء الأعمال في معهد باستور لمعرفة العلاقة بين متغيرات الدراسة، واستخدم الباحثان برنامج SPSS لتحليل النتائج وتوصل الباحثان في دراستهما إلى وجود علاقة أثر ذو دلالة احصائية بين ذكاء الأعمال بمختلف عوامله وتحسين جودة الخدمات الصحية وأهم التوصيات التي قدمتها الدراسة هي تعزيز التدريب والتعليم في مجال ذكاء الأعمال للمهنيين والعاملين في مجال الخدمات الصحية لتمكينهم من استخدام التقنيات الحديثة لتحليل البيانات وتحسين الأداء.

من خلال عرض الدراسات السابقة التي لها علاقة مباشرة أو غير مباشرة بالبحث تبين لنا أهمية نظام السجل الصحي الإلكتروني ودوره في تحسين عمل المستشفيات، وما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة أنها اتفقت مع معظم الدراسات السابقة في جوانب متعددة أهمها أهمية استخدام نظام السجل الصحي الإلكتروني والدور الفعال الذي يحققه في جودة الخدمات الصحية المقدمة للمرضى، كما أن الدراسات السابقة أجريت في بيئات مختلفة عن بيئة هذه الدراسة الحالية، وقد اختلفت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في كونها عملت على ربط السجلات الصحية الإلكترونية بالأداء الوظيفي للعاملين لمعرفة أثر استخدام هذا النظام على الأداء الوظيفي للعاملين في مجال الرعاية الصحية.

أدبيات الدراسة:

يعد السجل الصحي الإلكتروني أحد متطلبات العصر الحالي لتحسين الرعاية الصحية وتحقيق أهدافها، فهو سجل لا يختلف مع السجل الطبي الورقي من حيث وظيفته وأهدافه، ولكنه يختلف عنه كونه يمتاز بدقة محتواه وسهولة الوصول إليه، فهو يعد ركيزة أساسية في النظام الكلي للمؤسسات الصحية كما يتيح تداول المعلومات والحصول عليها وقت الحاجة.

1-2 تعريف السجل الصحي الإلكتروني (Electronic Health Record (EHR): للسجلات الصحية

الالكترونية عدة تعريفات يمكن تلخيصها في التعريفات التالية:

أثر استخدام نظام السجل الصحي الإلكتروني في تحسين الأداء الوظيفي للعاملين في المستشفيات دراسة حالة المؤسسة العمومية الاستشفائية المجاهد المرحوم بودرغومة عبد الكريم بأدرار

- 1-2 **التعريف الأول:** تعرفه منظمة المعايير الدولية (ISO) على أنه "مخزن معلومات الحالة الصحية للمريض ، يتم تخزينها في الكمبيوتر ونقلها بشكل آمن ويمكن الوصول إليها من قبل العديد من المستخدمين المصرح لهم باستخدامها"(Organization, 2016)؛
- 2-2 **التعريف الثاني:** هو تقنية تعتمد على التخزين الإلكتروني المستمر للبيانات المتعلقة بالمرضى من طرف المتخصصين في الرعاية الصحية، لاتخاذ القرارات المناسبة لصحة المريض(Hemant & Ameer, 2022).
- 3-2 **التعريف الثالث:** عرفته الجمعية الأمريكية" على أنه سجل طبي بالصيغة الرقمية، يحتوي على جميع المعلومات الشخصية والسوابق المرضية والمؤشرات الحيوية والعلاجات المقدمة للمريض ، يعتمد على الكمبيوتر لتخزين المعلومات ونقل البيانات عبر شبكة المعلومات ووسائل التواصل الحديثة" (السويسي، 2013)؛
- 4-2 **التعريف الرابع:** السجل الصحي الإلكتروني هو المرآة التي تعكس كلا من التاريخ الطبي والخدمات الطبية المقدمة للمريض، فهو ملف إلكتروني يشتمل على معلومات طبية وقمريضة وإدارية تغطي كافة الجوانب المتعلقة بالمريض ، يعتمد على الحاسب بكل إمكانياته المتطورة ويسهل العمل لأعضاء فريق الرعاية الصحية (البلقاسي، 2017، صفحة 52).
- 5-2 **التعريف الخامس:** هو سجل إلكتروني لتوثيق الرعاية الصحية للمريض يتضمن ثلاث أقسام هي: بيانات المصدر (المقابلة، تاريخ الفحص الإكلينيكي... إلخ) ، التشخيص والعلاج ، ترتيب البيانات زمنياً في كل قسم من هذه الأقسام (بسيوني، 2011).

ومن خلال ما سبق يمكننا تعريف السجل الصحي الإلكتروني على أنه قاعدة بيانات يتم فيها تسجيل البيانات الرئيسية (المعلومات الشخصية، المشاكل والأدوية وبيانات المختبر، وتقارير الأشعة ،والتاريخ الطبي السابق... إلخ) لكل مريض بطريقة إلكترونية، ويسمح للأطباء بإرسال الوصفات الدوائية والخطة العلاجية ومواعيد الفحوصات المتعلقة بالمرضى تلقائياً للجهات المختصة مثل قسم المختبر وقسم الأشعة أو الأقسام الداخلية، فهو نظام يتطلب توفير كومبيوتر لكل طبيب وفي كل قسم من أقسام المستشفى ، كما يوجب تحديد رقم سري لكل طبيب لضمان حفظ خصوصية المرضى وتقليل الممارسات الطبية الخاطئة.

- 1-1-2 **مكونات نظام السجل الطبي الإلكتروني:** السجل الصحي الإلكتروني هو عبارة عن نظام آلي متكامل يتضمن كل البيانات والمعلومات المتعلقة بالمرضى ويتكون من العديد من الوحدات التي تساعد العاملين في المستشفى من أداء عملهم بكفاءة وفاعلية والتي لخصها (نجمة، رشيد، و سعيد، 2023، صفحة 18) في النقاط التالية:

- **وحدة تسجيل المرضى:** هي أول وحدة تتعامل مع المريض عند دخوله المستشفى ،تقوم بتسجيل المرضى الوافدين للمستشفى لتلقي العلاج والحفاظ على معلوماتهم الخاص وتشمل المعلومات التالية (الاسم، تاريخ الميلاد، رقم الهاتف، عنوان الإقامة) ؛

- **وحدة جدولة المواعيد:** تساعد هذه الوحدة في جدولة المواعيد في مختلف أقسام المستشفى مثل المختبرات والأشعة والعمليات الجراحية؛
- **وحدة الفواتير والمستحقات الطبية:** تساعد على إنشاء فاتورة شاملة تحتوي على جميع مستحقات المستشفى من المريض مقابل الخدمات المقدمة له؛
- **وحدة العناية المتنقلة:** تساعد هذه الوحدة على الاحتفاظ بالسجلات الطبية للمرضى، وتحتوي على نتائج التشخيص وتقارير المختبر والأشعة وتقارير الأدوية، حيث تسمح هذه الوحدة للأطباء والعاملين بتسجيل واسترجاع الصور الرقمية، وصور الأشعة، والتصوير بالرنين المغناطيسي... إلخ؛
- **وحدة الوصفة الطبية:** تسمح هذه الوحدة للأطباء بالاطلاع على نتائج التحاليل المخبرية والإشعاعية المتعلقة بالمرضى، وهو ما يمكنهم من تقديم وصفات طبية دقيقة وخالية من الأخطاء؛
- **وحدة إدارة سير العمل:** تدير هذه الوحدة سير العمل داخل المستشفى من خلال إنشاء قوائم عمل للطواقم الطبي والإداري والتي تنظم طريقة أداءهم لعملهم، والوقت المخصص لأداء العمل.

2-1-2 الفائدة من استخدام السجل الصحي الإلكتروني:

أتاح التطور التكنولوجي المتزايد للمؤسسات الصحية إمكانية تقديم خدمات طبية أفضل، باعتمادها على نظم المعلومات والتسجيل الإلكتروني الذي يتميز بكونه فوري ويتركز على العناية بالمرضى وتوفير بياناته لجميع مقدمي الرعاية الصحية مباشرة ودون تأخير وهو ما يساعد الأطباء والمرضى على تطوير أداءهم في العمل واتخاذ القرارات المناسبة في الوقت المناسب، ومن أهم الفوائد المحققة من استخدام السجل الصحي الإلكتروني ما يلي:

- **وسيلة للاتصال والتنسيق:** يعتبر السجل الصحي الإلكتروني وسيلة للتواصل بين المريض والفريق الطبي المكون من الأطباء والمرضى والإداريين مما يزيد من فعالية الهيكل الإداري داخل المستشفى ورفع كفاءة الخدمات المقدمة،
- **التخطيط والرقابة الإدارية:** تعتبر السجلات الطبية المصدر الرئيسي للبيانات والإحصائيات التي ترفع إلى إدارة المستشفى وتساعد على معرفة مدى إنجاز المستشفى لخططها المتعلقة بتقديم الرعاية الطبية وتقويم عمل الفريق الطبي ومراقبة أداءه
- **توفير الحماية القانونية:** توصي معظم دول العالم على ضرورة توفير السجل الصحي في المستشفيات لضمان الحماية القانونية للأطباء والمرضى والعاملين في المستشفى في حالة وجود مشاكل قانونية، كونه يسجل كل المعلومات والبيانات المنجزة داخل المستشفى (جابر، أبريل 2020، الصفحات 39-40)؛
- **نظام متكامل:** إن تكامل هذه السجلات ودقة تنظيمها تخدم الأطباء والعاملين في المستشفيات وتساعدهم على اتخاذ القرارات المناسبة لعلاج المرضى والتوصل إلى التشخيص الدقيق لحالتهم في الوقت المناسب؛

أثر استخدام نظام السجل الصحي الإلكتروني في تحسين الأداء الوظيفي للعاملين في المستشفيات دراسة حالة المؤسسة العمومية الاستشفائية المجاهد المرحوم بودرغومة عبد الكريم بأدرار

- إدارة الوقت: تساعد السجلات الطبية الإلكترونية في تقليل الوقت الذي يقضيه مقدمو الخدمة في الأعمال الإدارية من تجهيز وملأ النماذج الورقية وبالتالي تقلص الإجراءات الإدارية واقتصار الوقت والجهد (مهمل و آلاء، مارس 2022، صفحة 185)؛

- تقليل الأخطاء وازدواجية الإجراءات: يساعد نظام السجل الصحي الإلكتروني من تقليل الأخطاء الطبية ويقلل من تكرار الاجراءات الطبية للمرضى كونه يحتفظ بجميع الفحوصات الطبية التي أجراها المريض في المستشفى مما يساعد على عدم تكرار التحاليل والأشعة والإجراءات الطبية غير الضرورية (كامل، يوليو 2023، الصفحات 141-142).

3-1-2 متطلبات تطبيق نظام السجل الصحي الإلكتروني: إن استخدام نظام السجل الصحي الإلكتروني يساهم في تحسين أداء الأطباء والممرضين في منظمات الرعاية الصحية إلا أن تطبيقه يتطلب مراعات العناصر التالية (السلطاني و حسن، 2016، الصفحات 9-10):

- توفير الأجهزة اللازمة للتطبيق: إن تطبيق نظام السجل الصحي الإلكتروني يتطلب توفير أجهزة الكمبيوتر وشبكات الأنترنت، الملائمة، وتصميم نظام متكامل للصيانة والسلامة للحفاظ على البيانات؛

- سهولة الاستخدام: يجب أن يكون نظام السجل الصحي الإلكتروني المعتمد في المستشفى سهل الاستخدام لتمكين العاملين من إدخال البيانات بكفاءة وفعالية، كما أن سهولة الوصول إلى المعلومات الهامة يؤدي إلى تحسين القدرة على اتخاذ القرارات في الوقت المناسب و يحسن جودة الخدمات المقدمة؛

- دعم الإدارة: يجب على الإدارة العليا للمستشفى تقديم الدعم الكافي للعاملين بها لتطبيق نظام السجل الصحي الإلكتروني في مجال عملهم، من خلال منح المكافآت والزيادة في الأجور لتشجيعهم على تقبل هذه التقنيات الحديثة والمتطورة؛

- التدريب: يتطلب استخدام نظام السجل الصحي الإلكتروني توفير التدريب الكافي لجميع العاملين في قطاع الصحة من أطباء وممرضين وإداريين باعتبار أن الموارد البشرية أحد أهم عناصر النجاح في المنظمة.

3- تعريف الأداء الوظيفي: هناك تعاريف متعددة لمفهوم الأداء الوظيفي والتي يمكن ذكر بعضها فيما يلي:

1-3 التعريف الأول: الأداء هو انعكاس لكيفية استغلال المؤسسة للموارد المالية والبشرية والتقنية بكفاءة وفعالية لتحقيق أهداف المنظمة (الحسين، 2000، صفحة 231).

- أما من منظور مدرسة النظم "فترى أن الأداء هو ضمان القدرة على التكيف والاستقرار مع البيئة المحيطة والتأثير الإيجابي على نفسية العامل في المنظمة، لضمان الاستغلال الأمثل لمواردها وتحقيق أهدافها" (عزاز و إيمان، 2022، صفحة 101)؛

2-3 **التعريف الثاني:** يعرفه (علي، 2013) على أنه السعي للتعرف على مستوى تنفيذ نشاطات المنظمة وكيفية تحقيق أهدافها باستخدام الموارد المتاحة سواء كانت مادية أو بشرية أو تقنية بكفاءة وفعالية.

3-3 **التعريف الثالث:** يعرف الأداء الوظيفي في القطاع الصحي "على أنه سلوك العامل في كل من النظام المهني و التقني، وكذا العلاقات التي يتم إنشاؤها في رعاية صحة المريض" (منصور، حمد صالح آل منصور، سالم محمد، منصور زايد، و صالح هادي، 2022، صفحة 1315)

1-1-3 **أبعاد الأداء الوظيفي:** يتكون الأداء من مجموعة من الأبعاد التي حددها (هزاوي، 2023، صفحة 18) في النقاط التالية:

🚦 **جودة العمل المنجز:** وتتمثل في إدراك الفرد بطبيعة عمله، وما يمتلكه من مهارات وقدرات تمكنه من تنفيذ عمله بدقة ودون الوقوع في أخطاء لتحقيق رضى الإدارة ؛

🚦 **كمية العمل المنجز:** تشير إلى مدى قدرة العامل على إنجاز ما هو مطلوب منه في الظروف العادية للعمل ومقدار سرعته في أداء هذا العمل ؛

🚦 **الالتزام:** وتعني قدرة العامل على تحمل مسؤولية العمل، وإنجاز الأعمال في أوقاتها المحددة والانضباط في الحضور وأداء العمل.

2-1-3 **دور نظم المعلومات والتسجيل الإلكتروني في تحسين الأداء في المؤسسات الصحية:** أتاح التطور التكنولوجي المتزايد للمؤسسات الصحية إمكانية تقديم خدمات طبية أفضل، باعتمادها على نظم المعلومات و التسجيل الإلكتروني الذي يتميز بكونه فوري ويركز على العناية بالمريض وتوفير بياناته لجميع مقدمي الرعاية الصحية مباشرة ودون تأخير، وهو ما يساعد الأطباء والممرضين على تطوير أداءهم في العمل واتخاذ القرارات المناسبة في الوقت المناسب، وفقاً لتقرير صدر في عام 2006 عن وكالة أبحاث الرعاية الصحية وجودتها، فإن الاستخدام الواسع والمستمر لنظم المعلومات في الصحة يساعد على زيادة الكفاءات الإدارية، و زيادة إنتاجية الرعاية الصحية ومنع الأخطاء الطبية، كما ترى (العال، 2022، صفحة 374) إن العلاقة بين تكنولوجيا المعلومات والأداء الوظيفي تكون كالآتي:

- تقلل تكنولوجيا المعلومات من الأعمال الروتينية للعاملين وتمكنهم من إنجاز أعمالهم بسرعة وكفاءة ودقة عالية؛
- تسهل تكنولوجيا المعلومات أداء العاملين و تؤثر على الجانب المعنوي لهم ، مما يساعدهم في صنع القرار؛
- أدى وجود نظام المعلومات في المؤسسات إلى زيادة خبرات العاملين وتنمية قدراتهم الفردية؛

أثر استخدام نظام السجل الصحي الإلكتروني في تحسين الأداء الوظيفي للعاملين في المستشفيات دراسة حالة المؤسسة العمومية الاستشفائية المجاهد المرحوم بودرغومة عبد الكريم بأدرار

- تحسن تكنولوجيا المعلومات البيئة التنظيمية للمؤسسات كونها تبنى وتفعّل على أساس المنظومة المعلوماتية في المنظمة.

4- الدراسة الميدانية لأثر استخدام نظام السجل الصحي الإلكتروني في تحسين الأداء الوظيفي للعاملين في المؤسسة العمومية الاستشفائية المجاهد المرحوم بودرغومة عبد الكريم بأدرار نموذجاً.

● **منهج الدراسة:** للإجابة على إشكالية الدراسة المطروحة واختبار الفرضيات، سنحاول في هذا الجزء اسقاط المعلومات النظرية التي تم التطرق إليها على عينة من العاملين في المستشفى محل الدراسة، بالاعتماد على المنهج التحليلي الذي يتركز على جمع المعلومات وتبويبها وتحليلها عن طريق برامج إحصائية متخصصة وقمنا بهذه الخطوات من خلال اعداد استمارة استبيان لأخذ آراء أفراد عينة الدراسة حول الموضوع بهدف التعرف على أثر استخدام نظام السجل الصحي الإلكتروني في تحسين الأداء الوظيفي للعاملين في المستشفى.

● مجتمع وعينة الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في مجموعة من الأطباء والمرضى العاملين في المؤسسة العمومية الاستشفائية المجاهد المرحوم بودرغومة عبد الكريم .

● تقديم أداة الدراسة:

لغرض اجراء الدراسة تم تصميم استبانة بالاعتماد على المعطيات النظرية بالإضافة الى دراسات أخرى شبيهة بالدراسة الحالية ، وتم توزيع الاستبانة ورقيا على عينة من العمال في المستشفى محل الدراسة، وقد تم اختيار مقياس ليكرت الخماسي لكونه يعد من أكثر المقاييس استخداماً في قياس آراء أفراد عينة الدراسة وفق خمس خيارات مقسمة الى أربعة درجات كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول (01): مقياس الدراسة

التصنيف	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
الدرجة	1	2	3	4	5

المصدر: اعداد الباحثين

تم الاعتماد على برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS-26) في تحليل البيانات التي تم جمعها لاستخدام الأساليب المناسبة في التحليل، كالماتوسط الحسابي لقياس درجة الاستجابة على فقرات الاستبانة لدى أفراد العينة البحثية، وكذا الانحراف المعياري، بالإضافة الى معامل بيرسون للارتباط ونموذج الانحدار الخطي المتعدد لتحديد علاقة الارتباط والتأثير بين متغيرات الدراسة.

1-4 التحليل الوصفي لإجابات أفراد عينة الدراسة حول محاور الاستبيان واختبار الفرضيات

- خصائص المبحوثين:

الجدول (2): الخصائص العامة لأفراد العينة المدروسة

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	13	30%

الجنس	انثى	30	70%
المستوى التعليمي	طبي	9	21%
	شبه طبي	34	79%
	طبيب	7	16%
طبيعة العمل في المستشفى	ممرض	25	58%
	مخبري	6	14%
	تقني في الأشعة	5	12%
	أقل من 5 سنوات	15	34.9%
سنوات الخبرة	من 5 سنوات الى 10 سنوات	17	39.5%
	أكثر من 10 سنوات	11	25.6%

مصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات spss

أولاً الجنس: من خلال التحليل الاحصائي تبين لنا أن أكبر نسبة من المستجيبين كانت فئة الإناث والتي بلغت نسبة 70 % من إجمالي العينة في حين أن نسبة الذكور بلغت 30% من عينة الدراسة وهذا راجع إلى أن فئة الإناث تفضل العمل في المجال الصحي. ثانياً المستوى التعليمي: أعلى نسبة بين المؤهلات كانت لفئة الشبه طبيين والتي قدرت ب 79% من إجمالي العينة تليها فئة الطبيين والتي بلغت نسبتها 21%.

ثالثاً طبيعة العمل في المستشفى: كانت أعلى نسبة هي فئة الممرضين والتي بلغت 58% من إجمالي العينة وهذا راجع إلى أن أغلب الممرضين يعملون في قسم الاستعجالات وهم مسؤولون عن تسجيل المعلومات الأولية للمرضى تليها فئة الأطباء والتي بلغت نسبتها 16% من إجمالي العينة وهم معنيون بفحص المرضى وتقديم تقرير مفصل عن حالتهم الصحية وإرسال رسالة إلكترونية إلى قسم مخبر التحاليل أو الأشعة لإجراء الفحوصات والتحليل اللازمة للمريض، تليها فئة المخبريين وتقني الأشعة والتي بلغت نسبهم على التوالي 14% و 12% .

رابعاً سنوات الخبرة: من حيث سنوات الخبرة كانت أعلى نسبة للذين تتراوح خبرتهم بين (5 سنوات إلى 10 سنوات) وذلك بنسبة 39.5% تليها نسبة 34% للذين خبرتهم أقل من 5سنوات، في حين أن أدنى نسبة كانت للذين يملكون أكثر من 10 سنوات والتي قدرت 25.6%.

- ثبات الاستبانة: اجل اختبار ثبات الاستبانة تم استخدام معامل الاتساق الداخلي الفاكرومباخ (Cronbach's Alpha) ،وحتى تتصف الاستبانة بالثبات يجب أن لا يقل الحد الأدنى لقيمة المعامل (0.70). ومن خلال نتائج الجدول نلاحظ أن قيمة ألفا كرونباخ لجميع متغيرات الدراسة تفوق (0.70). وهي محصورة بين (0.819-0.919). وهي معاملات ثبات مرتفعة يمكن الوثوق بها في تطبيق أداة الدراسة.

الجدول 3: قيم معاملات الثبات ألفا كرونباخ لأبعاد الدراسة

المتغيرات	معامل ألفا كرونباخ	عدد العبارات
المتغير المستقل: السجل الصحي الإلكتروني		
توفير الأجهزة الحديثة وشبكة الانترنت	0.819	6
سهولة استخدام النظام	0.834	5
دعم الإدارة	0.855	6
التدريب	0.895	4
المتغير التابع: تحسين الأداء الوظيفي للعاملين		

أثر استخدام نظام السجل الصحي الإلكتروني في تحسين الأداء الوظيفي للعاملين في المستشفيات
دراسة حالة المؤسسة العمومية الاستشفائية المجاهد المرحوم بودرغومة عبد الكريم بأدرار

اجمالي البعد	919,	14
--------------	------	----

- التحليل الوصفي لإجابات افراد العينة حول ابعاد المتغير المستقل (نظام السجل الصحي الالكتروني)

تم معالجة هذا المتغير في الجزء الأول من الاستبيان ونبين فيما يلي التحليل الوصفي لعناصره

الجدول 4: نتائج التحليل الاحصائي لبعد " دعم الادارة":

السؤال	الرأي													
	موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق بشدة		المتوسط الحسابي		الانحراف المعياري	المرتبة	الاتجاه	
	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار						
X1	5	11,6	27	62,8	4	9,3	1	2,3	6	14,0	3,56	1,181	5	موافق
X2	7	16,3	24	55,8	4	9,3	6	14,0	2	4,7	3,65	1,066	3	موافق
X3	8	18,6	23	53,5	8	18,6	2	4,7	2	4,7	3,77	0,972	1	موافق
X4	5	11,6	20	46,5	11	25,6	3	7,0	4	9,3	3,44	1,098	6	موافق
X5	5	11,6	26	60,5	7	16,3	4	9,3	1	2,3	3,70	0.887	2	موافق
X6	8	18,6	20	46,5	10	23,3	2	4,7	3	7,0	3,65	1,066	4	موافق
"دعم الادارة" ككل														
											3,62	0,807		موافق

مصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات spss

يتبين لنا من خلال الجدول رقم (4) أن قيمة المتوسط الحسابي لهذا البعد بلغت (3,62) أي أن اتجاه اجابات أفراد العينة بشكل عام كان (موافق) وهي قيمة أكبر من قيمة الوسط الحسابي الفرضي المقدّر ب(3)، كما نلاحظ أن قيمة الانحراف المعياري كانت أقل من الواحد الصحيح (0,807) وهذا ما يدل على وجود اتفاق تام على الاجابات الخاصة بهذا البعد ، كما يظهر الجدول أن قيمة الوسط الحسابي للفقرات تراوحت بين (3,77- 3,44) وقد كانت أعلى قيمة للفقرة X3 " تحفز إدارة المستشفى العاملين بها على اعتماد تسجيل بيانات المرضى إلكترونيا" بمتوسط حسابي بلغ (3,77) وانحراف معياري بلغ (0,972) وهذا يدل على أن الادارة العليا للمستشفى تقدم الدعم الكافي للعاملين فيها لتشجيعهم على استخدام السجل الصحي الإلكتروني في أداء عملهم الاستشفائي.

الجدول 5: نتائج التحليل الاحصائي لبعد " توفير الأجهزة الحديثة وشبكة الأنترنت ":

السؤال	الرأي												المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المرتبة	الاتجاه
	موافق بشدة		موافق		محايد		موافق		موافق بشدة							
	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار						
X7	10	23,3	22	51,2	6	14,0	1	2,3	4	9,3	3,77	1,130	1	موافق		
X8	6	14,0	16	37,2	14	32,6	5	11,6	2	4,7	3,44	1,031	3	موافق		
X9	7	16,3	20	46,5	10	23,3	5	11,6	1	2,3	3,63	0.976	2	موافق		
X10	4	9,3	17	39,5	8	18,6	8	18,6	6	14,0	3,12	1,238	6	موافق		
X11	6	14,0	11	25,6	14	32,6	7	16,3	5	11,6	3,14	1,207	5	محايد		
X12	3	7,0	20	46,5	10	23,3	6	14,0	4	9,3	3,28	1,098	4	موافق		
" توفير الأجهزة الحديثة وشبكة الأنترنت " ككل:																
											3,46	0,802		موافق		

مصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات spss

يتبين لنا من خلال الجدول رقم (5) أن قيمة المتوسط الحسابي لهذا البعد بلغت (3,46) أي أن اتجاه اجابات أفراد العينة بشكل عام كان (موافق) وهي قيمة أكبر من قيمة الوسط الحسابي الفرضي المقدّر ب(3)، كما نلاحظ أن قيمة الانحراف المعياري كانت أقل من الواحد الصحيح (0,802) وهذا ما يدل على وجود اتفاق تام على الاجابات الخاصة بهذا البعد ، كما يظهر الجدول أن قيمة الوسط الحسابي للفقرات تراوحت بين (3,77)- (3,12) وقد كانت أعلى قيمة للفقرة X7 "توفر المستشفى للعاملين بما أجهزة الحاسوب الملائمة لإنجاز العمل الاستشفائي المطلوب منهم " بمتوسط حسابي بلغ (3,77) وانحراف معياري بلغ (1,130) وهذا يدل على أن المستشفى يتوفر على تكنولوجيا المعلومات الحديثة التي يحتاجها العاملين لإنجاز العمل الاستشفائي المطلوب منهم.

الجدول 6: نتائج التحليل الاحصائي لبعد " سهولة استخدام النظام ":

السؤال	الرأي												المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المرتبة	الاتجاه
	موافق بشدة		موافق		محايد		موافق		موافق بشدة							
	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار						
X13	8	18,6	14	32,6	9	20,9	6	14,0	6	14,0	3	7,0	3,49	1,055	1	موافق
X14	4	9,3	24	55,8	7	16,3	5	11,6	3	7,0	8	18,6	3,23	1,324	3	موافق
X15	6	14,0	17	39,5	9	20,9	3	7,0	6	14,0	6	14,0	3,19	1,220	4	موافق
X16	4	9,3	18	41,9	9	20,9	6	14,0	7	16,3	8	18,6	3,09	1,342	5	موافق
X17	5	11,6	17	39,5	6	14,0	7	16,3	8	18,6	3	7,0	3,26	0,935		موافق
" سهولة استخدام النظام " ككل:																

مصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات spss

يتبين لنا من خلال الجدول رقم (6) أن قيمة المتوسط الحسابي لهذا البعد بلغت (3,26) أي أن اتجاه اجابات أفراد العينة بشكل عام كان (موافق) وهي قيمة أكبر من قيمة الوسط الحسابي الفرضي المقدّر ب(3)، كما نلاحظ أن قيمة الانحراف المعياري كانت أقل من الواحد الصحيح (0,935) وهذا ما يدل على وجود اتفاق تام على الاجابات الخاصة بهذا البعد ، كما يظهر الجدول أن قيمة الوسط الحسابي للفقرات تراوحت بين (3,49)- (3,09) وقد كانت أعلى قيمة للفقرة X14 "يحتوي نظام السجل الصحي الإلكتروني المستخدم في المستشفى على نماذج واضحة تساعد العاملين بما في أداء عملهم الاستشفائي " بمتوسط حسابي بلغ (3,49) وانحراف معياري بلغ (1,055) وهذا يدل على أن نظام السجل الصحي الإلكتروني المستخدم بالمستشفى سهل الاستخدام وخالي من التعقيدات التي تعرقل عمل الطاقم الطبي.

الجدول 7: نتائج التحليل الاحصائي لبعد " التدريب ":

السؤال	الرأي												المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المرتبة	الاتجاه
	موافق بشدة		موافق		محايد		موافق		موافق بشدة							
	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار						
X18	7	16,3	22	51,2	4	9,3	3	7,0	7	16,3	3,44	1,315	3	موافق		
X19	8	18,6	23	53,5	5	11,6	1	2,3	6	14,0	3,60	1,237	1	موافق		
X20	9	20,9	12	27,9	12	27,9	9	20,9	1	2,3	3,44	1,119	2	موافق		
X21	3	7,0	17	39,5	10	23,3	10	23,3	3	7,0	3,16	1,090	4	موافق		
" التدريب " ككل:																
											3,41	1,041		موافق		

مصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات spss

يتبين لنا من خلال الجدول رقم (7) أن قيمة المتوسط الحسابي لهذا البعد بلغت (3,41) أي أن اتجاه اجابات أفراد العينة بشكل عام كان (موافق) وهي قيمة أكبر من قيمة الوسط الحسابي الفرضي المقدّر ب(3)، كما نلاحظ أن قيمة الانحراف المعياري بلغت (1,041) وهذا ما يدل على وجود

أثر استخدام نظام السجل الصحي الإلكتروني في تحسين الأداء الوظيفي للعاملين في المستشفيات

دراسة حالة المؤسسة العمومية الاستشفائية المجاهد المرحوم بودرغومة عبد الكريم بأدرار

اتفاق تام على الاجابات الخاصة بهذا البعد ، كما يظهر الجدول أن قيمة الوسط الحسابي للفقرات تراوحت بين (3,60-3,16) وقد كانت أعلى قيمة للفقرة X19 "تستعين إدارة المستشفى بمتخصصين في مجال تكنولوجيا المعلومات لتدريب العاملين بما على استخدام نظام السجل الصحي الإلكتروني الاستشفائي " بمتوسط حسابي بلغ (3,60) وانحراف معياري بلغ (1,237) وهذا يدل على أن إدارة المستشفى تقوم بتدريب العاملين على استخدام نظام السجل الصحي الإلكتروني وذلك بالاستعانة بمتخصصين في مجال تكنولوجيا المعلومات.

1- التحليل الوصفي لإجابات أفراد العينة حول المتغير التابع (تحسين الأداء الوظيفي للعاملين)

الجدول 8: نتائج التحليل الاحصائي للمتغير التابع "تحسين الأداء الوظيفي للعاملين "

السؤال	الرأي														
	موافق بشدة		موافق		محايد		موافق		موافق بشدة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		المرتبة	الاتجاه
	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار					
Y1	6	14,0	26	60,5	6	14,0	5	11,6	0	0	3,77	0,841	2	موافق	
Y2	7	16,3	20	46,5	8	18,6	8	18,6	0	0	3,60	0,979	6	موافق	
Y3	8	18,6	19	44,2	5	11,6	7	16,3	4	9,3	3,47	1,241	10	موافق	
Y4	2	4,7	21	48,8	10	23,3	8	18,6	2	4,7	3,30	0,989	13	موافق	
Y5	6	14,0	20	46,5	11	25,6	6	14,0	0	0	3,60	0,903	5	موافق	
Y6	6	14,0	20	46,5	12	27,9	2	4,7	3	7,0	3,56	1,031	7	موافق	
Y7	5	11,6	19	44,2	7	16,3	8	18,6	4	9,3	3,30	1,186	14	موافق	
Y8	6	14,0	26	60,5	5	11,6	4	9,3	2	4,7	3,70	0,989	4	موافق	
Y9	3	7,0	25	58,1	7	16,3	7	16,3	1	2,3	3,51	0,935	9	موافق	
Y10	6	14,0	26	60,5	6	14,0	3	7,0	2	4,7	3,72	0,959	3	موافق	
Y11	7	16,3	19	44,2	6	14,0	7	16,3	4	9,3	3,42	1,220	11	موافق	
Y12	4	9,3	18	41,9	12	27,9	7	16,3	2	4,7	3,35	1,021	12	موافق	
Y13	4	9,3	29	67,4	7	16,3	3	7,0	0	0	3,79	0,709	1	موافق	
Y14	6	14,0	22	51,2	8	18,6	4	9,3	3	7,0	3,56	1,076	8	موافق	
ككل: "تحسين الأداء الوظيفي للعاملين "															
											3,55	0,708		موافق	

مصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات spss

يتبين لنا من خلال الجدول رقم (8) أن قيمة المتوسط الحسابي للمتغير التابع تحسين الأداء الوظيفي للعاملين بلغت (3,55) أي أن اتجاه اجابات أفراد العينة بشكل عام كان (موافق) وهي قيمة أكبر من قيمة الوسط الحسابي الفرضي المقدّر ب(3)، كما نلاحظ أن قيمة الانحراف المعياري كانت أقل من الواحد الصحيح وقد بلغت (0,708) وهذا ما يدل على وجود اتفاق تام على الاجابات الخاصة بهذا المتغير ، كما يظهر الجدول أن قيمة الوسط الحسابي للفقرات تراوحت بين (3,79-3,30) وقد كانت أعلى قيمة للفقرة Y13 "تلزم إدارة المستشفى العاملين بما بإنجاز مهامهم الاستشفائية وفق الطريقة التي تحددها " بمتوسط حسابي بلغ (3,79) وانحراف معياري بلغ (0,709) وهذا يدل على أن إدارة المستشفى تلزم العاملين بما على استخدام نظام السجل الصحي الإلكتروني في مجال عملهم بهدف تحسين أدائهم الوظيفي.

2-4 اختبار فرضيات الدراسة واستخلاص النتائج

من اجل اختبار الفرضيات تم الاستعانة ببعض المقاييس الإحصائية والتي تم حسابها ببرنامج Spss كالمتوسط الحسابي والانحراف المعياري، معامل الارتباط بيرسون وكذا معامل الانحدار الخطي المتعدد لقياس مدى قوة العلاقة واتجاهها بين متغيرات الدراسة.

- اختبار الفرضية الأولى:

الفرضية الصفرية: (H0) لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) بين استخدام نظام السجل الصحي الإلكتروني وتحسين الأداء الوظيفي للعاملين.

الفرضية البديلة: (H1) توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) بين استخدام نظام السجل الصحي الإلكتروني وتحسين الأداء الوظيفي للعاملين.

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام معامل الارتباط بيرسون لمعرفة العلاقة ذات الدلالة الإحصائية بين استخدام نظام السجل الصحي الإلكتروني وتحسين الأداء الوظيفي للعاملين، وبالاتماد على مخرجات برنامج Spss تحصلنا على الجدول التالي:

الجدول (9): يبين العلاقة الارتباطية بين المتغيرين:

الأداء الوظيفي للعاملين			السجل الصحي الإلكتروني
حجم العينة n	الدلالة المعنوية sig	معامل بيرسون	
43	0,000	0,806	

مصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات spss

يتبين لنا من خلال الجدول (8) أن أعلاه أن قيمة معامل ارتباط بيرسون بين المتغيرين (السجل الصحي الإلكتروني) و(الأداء الوظيفي للعاملين) يساوي 0,806 وهو دال إحصائياً ذلك أن قيمة الدلالة المعنوية sig والتي تساوي 0,000 أقل من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) وبذلك نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة، ومنه نستنتج أن هناك علاقة طردية قوية ما بين استخدام نظام السجل الصحي الإلكتروني وتحسين الأداء الوظيفي للعاملين.

● اختبار الفرضية الثانية:

الفرضية الصفرية: (H0) لا يوجد أثر ذا دلالة احصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) بين استخدام نظام السجل الصحي الإلكتروني بأبعاده على تحسين الأداء الوظيفي للعاملين.

الفرضية البديلة: (H1) يوجد أثر ذا دلالة احصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) بين استخدام نظام السجل الصحي الإلكتروني بأبعاده على تحسين الأداء الوظيفي للعاملين.

لاختبار ما تنص عليه الفرضية قمنا باستخدام نموذج الانحدار الخطي المتعدد لتحديد علاقة التأثير الموجودة بين الأداء الوظيفي للعاملين الذي اعتبرناه كمتغير تابع ونظام السجل الصحي الإلكتروني بأبعاده (توفير الأجهزة الحديثة وشبكة الأنترنت-دعم الإدارة-سهولة استخدام النظام-التدريب) والتي اعتبرناها كمتغيرات مستقلة، وبالاتماد على مخرجات برنامج Spss تحصلنا على الجدول التالي:

الجدول (10): نتائج الانحدار الخطي المتعدد بين المتغير المستقل "نظام السجل الصحي الإلكتروني" بأبعاده والمتغير

التابع "تحسين الأداء الوظيفي للعاملين"

المتغير التابع	المتغيرات المستقلة المفسرة	R	R ²	قيمة F	دلالة F	قيمة B	قيمة T	دلالة T	معامل التباين
تحسين الأداء الوظيفي للعاملين	التدريب	0,835	0,697	45,96	0,00	0,383	4,117	0,00	2,462
	توفير الأجهزة الحديثة وشبكة الأنترنت					0,283	2,346	0,24	2,462

أثر استخدام نظام السجل الصحي الإلكتروني في تحسين الأداء الوظيفي للعاملين في المستشفيات

دراسة حالة المؤسسة العمومية الاستشفائية المجاهد المرحوم بودرغومة عبد الكريم بأدرار

يتبين لنا من خلال الجدول (10) أن نموذج الانحدار الخطي معنوي وذلك من خلال قيمة F البالغة 45,96 وبدلالة معنوية (0,00) أصغر من مستوى الدلالة المعنوية (0,001)، كما أن استخدام الانحدار الخطي المتعدد التدريجي أدى إلى خروج متغيرين مستقلين هما (توفير الأجهزة الحديثة وشبكة الأنترنت - التدريب) يؤثران على المتغير التابع (تحسين الأداء الوظيفي للعاملين)، حيث نجد أن العلاقة الارتباطية بينهما وبين تحسين الأداء الوظيفي للعاملين بلغت 0,835 أي ما نسبته 83,50% وهي تؤكد على وجود علاقة ارتباطية طردية قوية، كما أن نسبة تفسير التباين الموجودة في المتغير التابع (تحسين الأداء الوظيفي للعاملين) من طرف المتغيرين المستقلين (توفير الأجهزة الحديثة وشبكة الأنترنت - التدريب) بلغت 0,697 أي ما نسبته 69,70% أما النسبة المتبقية وهي 30,30% فهي تمثل عوامل أخرى لم يتم ادراجها في النموذج، كما أن قيمة B جاءت لتوضح العلاقة بين تحسين الأداء الوظيفي للعاملين و (التدريب) وقدرت بقيمة 0,383 وهي ذات دلالة احصائية بحيث يمكن استنتاج ذلك من قيمة T والتي بلغت 4,117 والدلالة المرتبطة بها والتي بلغت 0,00، وكذلك بلغت قيمة B للمتغير (توفير الأجهزة الحديثة وشبكة الأنترنت) قيمة 0,283 وهي ذات دلالة احصائية بحيث يمكن استنتاج ذلك من قيمة T والتي بلغت 2,346 والدلالة المرتبطة بها والتي بلغت 0,24، كما يوضح الجدول نتائج اختبار التعددية الخطية حيث كشفت النتائج أن عامل تضخم التباين للنموذج بلغ (2,462) وهو أصغر من 3 مما يشير إلى عدم وجود مشكلة تعددية خطية بين متغيرات النموذج، وبناءً على ما سبق يمكننا صياغة معادلة الانحدار كالتالي:

$$y = a + b_1x_1 + b_2x_2 + \dots + e$$

$$Y = 1,262 + 0,383x_1 + 0,283x_2$$

تحسين الأداء الوظيفي للعاملين = 0,383 + 1,262 التدريب + 0,283 توفير الأجهزة الحديثة وشبكات الأنترنت

يعني ذلك أنه كلما زاد تدريب العاملين على استخدام السجل الصحي الإلكتروني بدرجة واحد زاد التحسن في أداء العاملين بدرجة 0,383، وهذا بثبات متغير توفير الأجهزة الحديثة وشبكات الأنترنت وفي المقابل كلما زاد توفير الأجهزة الحديثة وشبكات الأنترنت بدرجة واحدة زاد التحسن في أداء العاملين بدرجة 0,283، وهذا بثبات متغير تدريب العاملين. وبناءً على ما سبق يتم قبول الفرضية البديلة والتي تنص على أنه يوجد أثر ذا دلالة احصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) بين استخدام نظام السجل الصحي الإلكتروني بأبعاده على تحسين الأداء الوظيفي للعاملين ورفض الفرضية الصفرية التي تنص على أنه لا يوجد أثر ذا دلالة احصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) بين استخدام نظام السجل الصحي الإلكتروني بأبعاده على تحسين الأداء الوظيفي للعاملين

الخلاصة:

تناولت هذه الدراسة أثر استخدام نظام السجل الصحي الإلكتروني ودوره في تحسين الأداء الوظيفي للعاملين في المستشفى ومن أهم النتائج التي خلصت إليها الدراسة ما يلي:

✚ توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين استخدام نظام السجل الصحي الإلكتروني وتحسين الأداء الوظيفي للعاملين؛

✚ يوجد أثر ذا دلالة معنوية بين استخدام نظام السجل الصحي الإلكتروني وتحسين لأداء الوظيفي للعاملين؛

✚ يعد توفير الأجهزة الحديثة وشبكة الأنترنت، وتدريب العاملين على استخدام السجل الصحي الإلكتروني من أهم العوامل التي تساهم في تحسين آداهم الوظيفي؛

✚ يوجد اهتمام كبير من طرف إدارة المستشفى بتقنية نظام السجل الصحي الإلكتروني لذلك تقوم بالاستعانة بمختصين في مجال تكنولوجيا المعلومات لتدريب العاملين فيها على استخدام هذا النظام؛

يعد السجل الطبي الإلكتروني وسيلة مراقبة للإدارة العليا للمستشفى لتقويم أداء و كفاءة العاملين في المجال الصحي، من خلال ما تكشف عنه المعلومات المدونة في السجل الصحي الإلكتروني؛

لاحظنا من خلال الدراسة أن العاملين في المجال الصحي يرحبون بفكرة نظام السجل الصحي الإلكتروني ويرون أنه أداة مهمة في تحسين أدائهم الوظيفي.

قائمة المصادر والمراجع:

المراجع الأجنبية:

- Alhur, A. A. (April 2023). An Exploration of Nurses' Perceptions of the Usefulness and Easiness of Using EMRs. *Journal of Public Health Sciences (JPHS)*, 02(01), pp. 20-31.
- Hemant, & Ameer, S. (2022). , RashidIntegration of Healthcare 4.0 and blockchain into secure cloud-based electronic health records systems. *King Abdulaziz City for Science and Technology*.
- Isemeck, C. S., Kenneth, N., James, K., & Olive, M. (2019). FACTORS INFLUENCING THE ADOPTION OF ELECTRONIC HEALTH RECORDS IN PUBLIC HEALTH FACILITIES IN KISUMU COUNTY, KENYA. *Journal of Health, Medicine and Nursing*, 4(1), pp. 74- 101.
- Mezni, H., & Marie, P. (2009). Individual determinants of the Quebec electronic health record adoption. *Pratiques et Organisation des Soins*, 40(2), pp. 125-131.
- Organization, P. A. (2016). Electronic Medical Records in Latin America and the Caribbean: An Analysis of the current situation and recommendations.
- Straub, D., & Rajiv, K. (June 2009). ADOPTION OF ELECTRONIC HEALTH RECORDS IN THE PRESENCE OF PRIVACY CONCERNS: THE ELABORATION LIKELIHOOD MODEL AND INDIVIDUAL PERSUASION. *MIS Quarterly*, 33 (2), pp. 339-370.
- Woldemariam, M. T., & Worku , J. (2023). Adoption of electronic health record systems to enhance the quality of healthcare in low- income countries: a systematic review. *BMJ Health Care Inform*.
- الطاهر عزاز، و ترمجة إيمان. (2022). تكنولوجيا المعلومات والاتصال وتنمية الأداء للموارد البشرية. مجلة إبن خلدون للإبداع والتنمية، 4(2)، الصفحات 100-117.
- آمنة متروك و راد الرويلي. (2024). أثر نظام الصحة الإلكترونية على أداء العاملين في القطاع الصحي. المجلة العلمية للبحوث والدراسات التجارية، المجلد 38 (العدد الرابع)، 1361-1404.
- حنان صلاح كامل. (يوليو 2023). السجلات الصحية الإلكترونية وتحديات التحول الرقمي في مجال الرعاية الصحية "دراسة إستكشافية". المجلة العلمية للمكتبات والوثائق والمعلومات، 5(15)، الصفحات 136-156.

أثر استخدام نظام السجل الصحي الإلكتروني في تحسين الأداء الوظيفي للعاملين في المستشفيات دراسة حالة المؤسسة العمومية الاستشفائية المجاهد المرحوم بودرغومة عبد الكريم بأدرار

- خثير نجاة، و حسبية مداني. (أكتوبر، 2023). دور ذكاء الأعمال في تحسين جودة الخدمات الصحية، دراسة لعينة من الموظفين في معهد باستور بالجزائر العاصمة. مجلة مجاميع المعرفة، 9(1).
- دلال السويسي. (2013). نظم المعلومات كأداة لتحسين جودة الخدمات الصحية بالمؤسسات العمومية الإستشفائية "دراسة حالة المؤسسات العمومية الإستشفائية محمد بوضياف ورقلة" (رسالة ماجستير). كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، ورقلة: جامعة قاصدي مرباح.
- رانيا أحمد مهمل، و جعفر الصادق آلاء. (مارس 2022). تطوير نموذج لتحسين عمليات الإستعلام في نظم السجلات الصحية الإلكترونية. المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات، 1(1)، الصفحات 180-205.
- سنوسي علي. (2013). أثر المتغيرات البيئية والفعالية التنظيمية على كفاءة أداء المستشفيات العمومية "دراسة حالة الجزائر". مجلة الحقيقة (24)، الصفحات 119-163.
- شريف نجمة، عداد رشيد، و معوج سعيد. (2023). نحو تطبيق الملف الإلكتروني الطبي في المؤسسة الصحية الجزائرية. المجلة الجزائرية للعلوم الإجتماعية والإنسانية، 1(1)، الصفحات 009-023.
- عبد الحميد بسيوني. (2011). الصحة الإلكترونية (المجلد الطبعة الثانية). دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع - القاهرة.
- عطية صالح سعد هزاوي. (يوليو، 2023). أثر جودة إدارة الموارد البشرية على الأداء الوظيفي للعاملين بالمستشفيات الليبية (دراسة ميدانية على العاملين بمستشفى المرج التعليمي/بمدينة المرج). المجلة الليبية العالمية، 69.
- فلاح حسين عداي الحسين. (2000). الإدارة الإستراتيجية (المجلد 1). دار وائل للنشر والتوزيع عمان، الأردن.
- مانع صالح آل منصور، عويضة حمد صالح آل منصور، اليمامي سالم محمد، آل سلمان منصور زايد، و صالح السنان صالح هادي. (2022). دور تطبيق الإدارة الإلكترونية على تطوير أداء العاملين في مستشفى الملك خالد بنجران. المجلة العربية للنشر العلمي، 5(50).
- مبارك عبد الله مبارك الضفيان، و آخرون. (نوفمبر، 2023). السجلات الطبية ودورها في تحقيق جودة الخدمات المقدمة بمستشفيات المملكة العربية السعودية. المجلة الدولية لنشر البحوث والدراسات، 5(49)، الصفحات 419-435.
- محمد سعد مسفر البقمي، و علي محمد عثمان مزمل. (2024). قياس أثر مؤشرات الأداء في تحسين جودة الخدمات الصحية "دراسة تطبيقية على مديرية الشؤون الصحية - الطائف". مجلة الطب والقانون والصحة العامة، العدد 2(الاصدار 1).
- منال البلقاسي. (2017). الصحة الإلكترونية. الأسكندرية: دار التعليم الجامعي.
- منى طلعت حسن عبد العال. (2022). أثر تطبيق نظم تكنولوجيا المعلومات على تنمية مهارات أداء الموارد البشرية "دراسة تطبيقية على شركات السياحة بمحافظة بور سعيد". مجلة اتحاد الجامعات العربية للسياحة والضيافة، 22(3)، الصفحات 366-374.
- هبة نادى جابر. (أبريل 2020). السجلات الطبية وأهميتها في أرشيف المستشفيات. مجلة كلية الآداب، جامعة بني سويف، 1(55)، الصفحات 14-56.
- ياسين السلطاني، و زندان حسن. (2016). تقييم أهمية استخدام السجل الصحي الإلكتروني. مجلة الشمال للعلوم الأساسية والتطبيقية، 1(1)، صفحة 5.